3539 - لاَ تَقْسِطْ عَلَى أبى حِبَالٍ .

كان حِبال بن طُلَيْحة بن خُويلد لقى ثابت بن الأفرم وعُكَاشة بن مِحْصِن وكان طليحة تنبأ على عهد رسول ا A فقتل ثابت وعكاشة حِبَالاً فجاء الخبر إلى طليحة فتبعهما وقتلهما وقَال : .

فَإنْ تَكُ أذَوَادٌ أصِبْنَ وَنَسْوَةٌ ... فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرْغاً بِقَتْلِ حِبَالِ .

وَمَا ظنكم بالقَوْمِ إذْ تَقْتُلُونَهُ ... ألَيْسُوا وَإنْ لَمْ يُسْلِمُوا بِرِجَالِ .

عَشَيَّةَ غَادَرْتُ ابنَ أفْرَمَ ثَاوِياً ... وَعُكَّاشَةَ الغنمى عَنْهُ بِحَالِ .

فلما رأت بنو أسد صنيعَ طليحة وطلبه بثأر ابنه قَالوا : لا تَقْسِطْ على أنى حبال فذهبت مَثَلاً .

يضرب لمن يُحْذَر جانبه ويُخْشَى وتْرُه